

اتهم وزير خارجية البحرين، الثلاثاء، إيران بأنها تنظر دائما إلى بلاده كأنها "جوهرة تاج" لأنها المدخل إلى الخليج العربي، ودعا الدول العربية إلى دعم المنامة في وجه طهران.

واتهم الشيخ خالد بن أحمد الخليفة، الذي توجه أيضا إلى الصحفيين في القاهرة، الجمهورية الإسلامية الشيعية بمحاولة ضم الشيعة في العالم أجمع إلى رؤيتها لحكومة دينية بقيادة المرشد الأعلى.

وكانت مملكة البحرين، التي تحكمها عائلة سنية وتقطنها أغلبية من الشيعة، قمعت منتصف مارس بمساعدة جيوش جيرانها من الخليج، وخصوصا السعودية حركة احتجاج بقيادة المعارضة الشيعية ما أدى إلى سقوط ثلاثين قتيلًا، الأمر الذي أثار إدانة شديدة من قبل طهران.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط عن الوزير البحريني قوله: "إن إيران تنظر دائما إلى البحرين كأنها جوهرة تاج لأنها المدخل إلى الخليج العربي".

وأضاف إنه من مسئولية كل الدول العربية الوقوف أمام الخطر الإيراني، وليس فقط دول الخليج، مشددا على أن "هذا الخطر الكبير يتخذ أشكالا متعددة".

وتابع "يجب أن تعي الشعوب العربية الأخطار التي تمثلها إيران والتي يمكن أن تأخذ ألف شكل، إن التهديد جدى".

ونفى الشيخ خالد بن أحمد الخليفة، الذي تتهم حكومته بممارسة التمييز حيال الشيعة، أى وجود للتمييز الطائفي في المملكة.

وقال "اليوم يوجد شيء اسمه "ولاية الفقيه" في إيران وهم يريدون تعميمه على كل الشيعة في العالم".

وأوضح الخليفة الذى التقى نظيره الإيراني قبل شهر فى نيويورك أنه ليس ضد أية محادثات مع إيران، مؤكدا فى الوقت نفسه أن طهران "تتدخل" فى الشؤون العربية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 02/11/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com